

شمة يختتم ملتقى العود العالمي بـ 3 مقطوعات حصرية





اختتم مهرجان أبوظبي 2021 سلسلة فعاليات ملتقى العود العالمي بعرض الحلقة السابعة، التي استضافت أستاذ العود العربي الفنان نصير شمّة؛ وذلك عبر منصات المهرجان الرقمية.

وجاءت الحلقات السبع ضمن أعمال التكليف والإنتاج الخاص للمهرجان في دورته الثامنة عشرة، تحت شعار «المستقبل يبدأ الآن»، وبرعاية الشريك الرئيسي شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»

وأدى شمّة في الحلقة الأخيرة من السلسلة ثلاث مقطوعات، كما سلط الضوء على أسباب تحديات بث الملتقى افتراضياً، وقيمة الأبحاث المقدمة من أساتذة ذوي خبرة في مجال الموسيقى والفنون، والخطط المستقبلية للملتقى.

وقال شمّة خلال الحلقة: «في الملتقى اجتمع نخبة من المبدعين لتقديم رؤاهم وأفكارهم وموسيقاهم وابتكاراتهم في عالم العود، هي محاولة لمّ شمل العازفين والصناع والباحثين والنقاد في ساحة واحدة يتبادلون خلالها المشورة والتجارب والأفكار حول العود وأساليبه المتعددة والتي انتشرت في كل مكان خلال السنوات الأخيرة».

وتابع: «عقدنا الملتقى الأول 2010 في القاهرة بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، ومهرجان أبوظبي، وتضمن ليالي متنوعة شملت كل الأطراف المختصة بعالم العود». وأضاف «في هذا العام عقدنا التجربة الثانية للملتقى افتراضياً ليبقى العازف والجمهور في جو الحفلات، كما حرصنا على أن تصل إلى الجمهور مادة نوعية مدروسة بشكل عالٍ من فنيين متخصصين من 23 موقعاً حول العالم بمشاركة 27 عازفاً وعازفة من جنسيات متعددة.

وعن الشراكة مع مهرجان أبوظبي، قال شمّة: «العلاقة مع المهرجان تمتد لـ 25 سنة منذ دورته الأولى، حققنا أحلاماً كبيرة وعديدة ومتنوعة وجديدة معظمها كان لأول مرة هذا يعني أنها كانت إنتاجاً خاصاً وحصرياً، وهذه هي التجربة رقم 15 التي نقدمها بالتعاون مع المهرجان وكلها كانت منفتحة على العالم». وأضاف «استطاع كل فنان أن يقدم أفضل ما لديه، والمهرجان سهل كل الأمور لتكون هذا العلاقة مستمرة ومبنية على الحرص والاحترام الشديد والمشورة بلورة أفكار كثيرة لاختيار طرق صحيحة في تنفيذ كل فكرة»

وفي ختام الملتقى، أعلن عن إصدارات ورقية وإلكترونية لمؤلفين مشاركين كتبوا أعمالاً لآلة العود أو بحوثاً متخصصة، إضافة إلى رفع كل المشاركات على الموقع الإلكتروني لتكون مرجعاً لأفضل المشاريع الموسيقية نظرية

وصناعية.

وتمتد فعاليات مهرجان أبوظبي 2021 على مدار عام، ويدمج بين العروض التقليدية والافتراضية المعتمدة على أحدث التقنيات الرقمية، كما يتميز بمجموعة فريدة من عروض الأداء والمعارض، بمشاركة 500 فنان من أكثر من 50 بلداً، فضلاً عن 16 عرضاً عالمياً للمرة الأولى، و12 إنتاجاً جديداً للمهرجان، و8 أعمال إنتاج عالمي مشتركة، إلى جانب 4 أعمال تكليف حصري، وجولة غنائية حول العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.